السنة الرابعة — العدد ٣٠
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

أهدى إلىّ صديقى « ماجد » فى هذا الأسبوع زجاجة عطر طيبة الرائحة ، فشكرته على هديته ، ثم سألتــه عن اسم هذا العطر ، والمتجر الذى اشترى منه الزجاجة ؛ فضحك وقال لى : ليس لهذا العطر اسم ، وليس يباع مثله فى متجر ؛ لأننى أنا صانعه ؛ ثم عرفت منه أنه يقضى أكثر أوقات فراغه فى صناعات نافعة لطيفة كهذه الصناعة ؛ فأعجبتُ وزاد تقديرى له ، وتمنيتُ لو قضى أكثر الأولاد أوقات فراغهم فى التمرُّن على صناعة من الصناعات ، ليستفيدوا مهارة وخبرة ولذة ، ومالاً أيضاً . إن كثيراً من الصناعات التى يعالجها الأولاد فى الصغر كهوايات ، قد تكون سبباً لثروات كثير من الرجال فى المستقبل ؛ فأعملوا فى أوقات فراغكم يا أصدقائى على اكتساب المهارات والخبرات ، لتستفيدوا وتفيدوا غيركم ، وتبنوا مستقبل الثروة القومية لبلادكم . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

زوجة البخيل : أرجو أن تشترى لنا قدراً من العظام لنعمل حساء فى العيد

البخيل : يالك من مبذرة ؛ ألم أفرجك على اللحم عند القصاب أمس؟

محمد صلاح الدين فطيم

ندوة سندباد بطنطا

* * *

رأت الأم طفلها الصغير واقفاً أمام طبق الحلوى ، فسألته :

– ماذا تفعل هنا فى حجرة الطعام يا سمير ؟

– إننى أقاوم الإغراء يا أماه ! !

عبد الفتاح محمد مالك

ندوة سندباد بالنخيلة

* * *

– ماذا تفعلون فى بلادكم عندما تمطر السماء؟

– لا شىء ، ندعها تمطر !

إبرهيم عبد الحفيظ حسن

ندوة سندباد بمصر الجديدة

من أصدقاء سندباد :

الفجر الصادق !

حدثنى صديقى فقال :

« كان ذلك فى أوائل شهر يونيه سنة ١٩٥٢ ، فقد انتهى العام الدراسى ، وعدت إلى القرية حيث تعيش أسرتى الكادحة ، فا كدت أجلس إلى جدى حتى لفحت وجهى زفرة حارة انبعثت من أعماق قلبه ، فقلت :

ما بك يا جدى العزيز ؟ لشد ما يحزننى أن أراك حزيناً !

قال : كيف لا نحزن يا بنى ونحن نعمل فى هذه الأرض كالرقيق ؛ نبذل فيها أكبر الجهد ثم لا نصيب من خيراتها الكثيرة ما يمسك الرمق ، لقد حجز « التفتيش » على كل محصولات زرعنا أمس . ولقد كنت أحسب ياولدى أن عمك عبد الحليم بتعيينه مدرساً إلزامياً قد نجا من الظلم والاضطهاد ، ولكنك تعلم ما يلقى من التهديد والتشريد على يد النائب مرة وعلى يد الشيخ مرة أخرى ! وعمك إبراهيم ، قد صرعه على أرض فلسطين سلاح فاسد زودوه به ، إننا نعيش يا بنى من الظلم فى ظلام ، ونتطلع دائماً إلى فجر صادق ! !

وجاء يوم ٢٣ يوليه يحمل معه الفجر المرتقب ، وكان فجراً صادقاً .

رشدى أحمد بكير

روض الفرج – القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .



تخفيض ١٠٪ لحاملى بطاقة الندوة

تعلن دار المعارف بمصر أنها تمنح تخفيضاً قدره ١٠ ٪ لأعضاء ندوات سندباد على ما تصدره من مطبوعات لمطالعات الأطفال والناشئة .

ويمكن الحصول على هـذا التخفيض من مركزها الرئيسى ومن فروعها بالقطر المصرى .

حكمة الأسبوع

صنعةٌ فى اليد ، أمان من الفقر !

سندباد

استشيروني !

● طلعت رزق
ندوة سندباد بالمطرية
القاهرة

– « ما هو البرنامج الذى تنصح عمتى أصدقاء سندباد أن يسيروا عليه فى أيام العطلة الصيفية ؟ »

– اقرأ كلمات سندباد فى الصفحة الثانية من كل عدد ، تعرف ما تريد .

● م . ن . ا الإسكندرية

– « والدى ايكرهنى ، ويغضب إذا رآنى فإذا حدثته تجاهلنى أو أجابنى فى غلظة ، مع أنه يحب شقيقتى ويحنو عليهما ، وزوجة أبى تكرهنى أيضاً ، وكل ما تأخذه على أننى أتحدث مع كل الناس ، وأضحك كثيراً ، وأننى عصبية إذا غضبت ، فما رأى عمتى فى مشكلتى ؟ »

– لا يمكن يا ابنتى أن يكره الأب ابنته ولكنك واهمة ؛ وقد يكون تجاهله لك إذا سألتيه أو تحدثت إليه ، مظهراً من مظاهر غضبه عليك لخطأ وقعت فيه ؛ أما الكراهة فلا يمكن أن تدخل قلبه ؛ ولا بد أن شقيقتك أهدأ طبعاً منك وأكثر طاعة ، فكونى مثلها فى الهدوء والطاعة لتشعرى بعطفه وحنانه ؛ وأما زوجة أبيك فلعلها على حق فى الغضب عليك لتحدثك مع كل الناس ، وكثرة ضحكك ، وعصبيتك ؛ فإن كل عيب من هذه العيوب الثلاثة يستحق الغضب ، التمسى أسباب رضا أبيك وزوجة أبيك ، بطاعتهما ، والتزام الصفات التى يحبانها ، ليتضح لك ما خفى عنك من حبهما ، أسأل الله لك الهدى وهدوء الناس يا ابنتى العزيزة .

● صلاح الدين النفادى
مدرسة النقراشى النموذجية الإعدادية

– « يدعونى بعض أصدقائى إلى رحلات صيد ، ولكنى لا أقبل على هذه الرحلات ، لاعتقادى بأن صيد اليمام حرام ؛ فماذا ترى عمتى ؟ »

– إن كنت تصطاده لتلعب به وتعذبه فإنه حرام ، وإن كنت تصطاده لتأكله فلا حرمة عليك !

مشيرة

من قصص الشعوب

أمنية واحدة

[قصة هندية]

ولد « كومار داتا » أعمى ، فسار سيرة فقراء الهنود ، ووقف حياته على العبادة ، واتخذ من مزار مقدس ، بأحد الجبال ، مقراً له ، وصار يعذب جسده ويُسْرِف فى العبادة ، ويحرص الحرص كله على إطاعة رجال الدين فى ذلك المزار . . .

وعرف رئيس الكهنة فى ذلك المزار ،



إخلاص « كومار » ، وتفانيه فى العبادة والطاعة ، وشدة صبره ، وقوة احتماله للعذاب ، فدعاه إليه ذات يوم ، وقال له :

– لقد رضيت الآلهة عنك ، يا « كومار » ، وعرفت فيك العبد المخلص المطيع ، وهى تريد أن تُسبغ عليك نِعَمَها ؛ غير أنها اشترطت أن تحقق لك أمنية واحدة . . . فماذا تتمنى ؟

فرح « كومار » بما قال رئيس الكهنة فرحاً عظيماً ، وأجابه قائلا :

– أيها الرجل المقدس ! اشكر عنى للآلهة عنايتها بى ، واهتمامها بأمرى ؛ ودعنى أفكر ، وأخبرك بأمنيتى .

شرع « كومار » يفكر فى الأمنية الوحيدة ، التى تفضلت الآلهة ، فوعدت بأن تحققها له .

وكان تفكيره عميقاً مجهداً شاقاً . . .

إن هناك أشياء كثيرة يريدها ، وهو فى حاجة إليها جميعاً ، فماذا يختار ؟

إنه أعمى محتاج إلى البصر ؛ وهو فقير يريد الثراء ؛ وهو — كغيره من الناس — يرجو أن يطول عمره ، وأن تكون له زوجة وأولاد !

وبعد ثلاثة أيام ، قضاها « كومار » فى التفكير المضنى ، والاختيار بين أمانيه الحلوة ، ذهب إلى كبير الكهنة وقال له :

– أيها الرجل المقدس ! لقد فكرت فى الأمنية الوحيدة ، التى سمحت الآلهة بأن تحققها لى . . .

– وما هى هذه الأمنية ، التى تريد تحقيقها ؟

– إن أمنيتى أن أرى — قبل موتى — أحفادى يعيشون فى قصر فخم ، وسط مزرعة كبيرة ، وهم سعداء ، يتناولون طعامهم فى صحاف من الذهب ! . . .

* * *

أرأيت كيف استطاع « كومار » الأعمى ، أن يجمع — بذكائه — أمانيه كلها فى أمنية واحدة ؟ !

إنه تمنى البصر ، والثراء ، والزوجة ، والأولاد ، وطول العمر ، فى دعوة واحدة !

فكاهات لأصدقاء سندباد

الطبيب : خذ من هذا الدواء أربع ملاعق كبيرة كل يوم .

المريض : معذرة يا سيدى ؛ فليس عندنا إلا ثلاث ملاعق فقط .

حسنى جعفر المشاط

كاظمية — بغداد

* * *

شردت بغلة جحا ، فخرج يجرى وراءها ، فقابله أحد أصدقائه ، وسأله :

– إلى أين أنت ذاهب يا جحا ؟

– لست أدرى ، اسأل البغلة !

نوال وصفى القطب

مدرسة الزهراء — عمان



السلة المفقودة!

كانَتْ « عائشَةُ » تلميذَةً في العاشِرَةِ مِنْ عُمْرِهَا ، وكانَ أبوهَا مِنْ كِبارِ تجّارِ المَدِينةِ، يَسْكُنُ دارًا فخمَة، ذاتَ حديقةٍ غنّاء ، وتُطِلُّ شرُفاتُها عَلى البَحْرِ . . .

ولَمْ تَكُنْ زَميلاتُ عائشَةَ يُحْبِبْنَها ، لِأنَّها كانَتْ أنانيّةً جدًا ، تُحِبُّ نفسَها ، وتُريدُ أنْ يكونَ لَها وَحْدَها كُلُّ شَيْء ، ولا يَكونُ لِأَحَدٍ غيرِها شَيْء ؛ وكانَتْ تَبْخَلُ بالمَعُونَةِ بُخْلاً شَديدًا ، فإذا طَلَبَتْ مِنْها زَمِيلَةٌ كِتابًا ، أوْ قلَمًا ، أوْ مِسْطَرَةً أبَتْ أنْ تُعيرَها إيَّاها ، مَهْما تَكُنْ حاجَةُ زَمِيلَتِها إليْها ، وإذا اشْتَرَتْ طَعامًا، أوْ حَلْوَى أوْ لُعْبَة ، انزوَتْ بِها في رُكْنٍ مِنْ أرْكانِ الدّار ، أوْ مِنْ أرْكانِ المَدْرسَة ، لِتأْكُلَ وحْدَها ، وتَلْعَبَ وحْدَها ؛ لِأنَّها لا تُريدُ أنْ يُشارِكَها أحَدٌ في الأكْلِ أوْ في اللّعِب .

وكانَتْ زَميلاتُها يَعْرِفْنَ عادَتَها هٰذِهِ ، فيَسْخَرْنَ مِنْها، ويَستَهْزِئْنَ بِها ، فلا يَطْلُبْنَ مِنْها شيْئًا ، ولا يُحاوِلْنَ مُشارَكَتَها في شَيْء ...

والحقُّ أنَّ عائشَةَ كانَتْ طِرازًا فريدًا في البُخْلِ والأنانيّة ، برَغْمِ صِغَرِ سِنِّها ؛ ولَمْ تَكُنْ تَتَّعِظُ بِما تَراهُ بيْنَ زَميلاتِها مِنْ رُوحِ التّعاطُفِ والمَوَدَّة ؛ إذْ كُنَّ جَميعًا يَتشارَكْنَ في المَسَرّات، ويتقاسَمْنَ الأكْلَ والحلْوَى، ويُعاوِنُ بَعْضُهُنَّ بعْضًا في كُلِّ ما يحْتاجُ إلى المُعاوَنة، إلاّ عائشَة ...

وحَدَثَ ذاتَ مَرّة ، أنَّ عمّتَها — وهِيَ تَسْكُنُ في دارٍ قريبَةٍ مِنْ دارِ عائشَة — منَحَتْها عشْرَةَ قُرُوش ، فذَهَبَتْ بِها إلى السُّوق ، واشْتَرَتْ بِها كُلِّها حَلْوَى ، ثُمَّ انزوَتْ في رُكْنٍ مِنَ الحديقَةِ فأكَلَتْها كُلَّها وحْدَها ، دُونَ أنْ تُخْبِرَ أُمَّها بِشَيْء ...

وفي يَوْمٍ مِنْ أيّامِ العُطْلَة ، خَرَجَتْ عائشَةُ إلى السُّوقِ ومَعَها سَلَّتان : إحْداهُما لِتحْمِلَ فيها بَعْضَ حاجاتِ أُمِّها مِنَ اللَّحْمِ والخُضَرِ والفاكِهَة ، والأخْرَى لِحاجاتِها الخاصّة ؛ فقَدْ كانَتْ تدَّخِرُ عِشْرينَ قِرْشًا ، وتُريدُ أنْ تَشْتَرِيَ بِها كِتابًا مُصَوَّرًا ، وشَيْئًا مِنَ اللُّعَبِ والحَلْوَى ...



واشْتَرَتْ عائشَةُ حاجاتِها وحاجاتِ أُمِّها ، ووَضَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ في سَلَّتِه ، ثُمَّ قَصَدَتْ إلى مَوْقِفِ السّيّاراتِ العامّة ، لِتَرْكَبَ سَيّارةً مِنْها إلى الدّار ...

وبَيْنَما هِيَ واقِفَةٌ تَنْتَظِرُ السّيّارة ، مَرَّتْ بِها زَميلَتُها



« هَنِيَّة » ، وَمَعَهَا أَخُوهَا « عِصَام » فَوَقَفَا يَسْأَلانِهَا عَنْ وِجْهَتِهَا ؛ وَكَانَ عِصَامٌ يُحِبُّ الْقِرَاءَةَ حُبًّا جَمًّا ، فَوَقَعَتْ عَيْنُهُ فِي إِحْدَى السَّلَّتَيْنِ عَلَى كِتَابٍ مُصَوَّرٍ جَمِيل ، فَقَالَ لِعَائِشَة : إِنَّنِي أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ هٰذَا الْكِتَاب ؛ فَهَلْ تُعِيرِينَنِي إِيَّاهُ بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِي مِنْ قِرَاءَتِه ؟

فَمَطَّتْ شَفَتَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ لَه : آسِفَة ، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَشْتَرِيَ مِثْلَهُ إِذَا أَرَدْت ، لِأَنِّي لَا أُحِبُّ إِعَارَةَ الْكُتُب ...

قَالَتْ هٰذَا ثُمَّ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى السَّلَّةِ فَأَخْرَجَتْ قِطْعَةَ حَلْوَى كَبِيرَة ، وَأَخَذَتْ تَقْضِمُهَا بِنَهَم ، دُونَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي إِعْطَاءِ هَنِيَّةَ أَوْ أَخِيهَا قِطْعَةً مِنْهَا !

فَنَظَرَ إِلَيْهَا عِصَامٌ نَظْرَةً طَوِيلَة ، ثُمَّ قَالَ لَهَا سَاخِرًا : لَوْ كَانَ هٰذَا الْكِتَابُ قِطْعَةَ حَلْوَى لَمَا فَكَّرْتُ فِي اسْتِعَارَتِه مِنْك ؛ لِأَنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أُقَاسِمَ النَّاسَ حَلْوَاهُمْ ؛ وَلٰكِنَّهُ كِتَاب ، وَلَنْ يَنْقُصَ مِنْهُ شَيْءٌ إِذَا أَعَرْتِنِي إِيَّاه !

قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ تَأْكُلُ مَا بَقِيَ فِي فَمِهَا مِنْ قِطْعَةِ الْحَلْوَى : وَلٰكِنَّهُ كِتَابِي ، اشْتَرَيْتُهُ بِقُرُوشِي ؛ فَكَيْفَ أُبِيحُ لَكَ أَنْ تَنْتَفِعَ بِهِ دُونَ أَنْ تُنْفِقَ مِنْ ثَمَنِهِ قِرْشًا وَاحِدًا ؟

فَنَظَرَتْ هَنِيَّةُ إِلَى أَخِيهَا قَائِلَة : ذٰلِكَ مَذْهَبُهَا يَا عِصَام ؛ فَهِيَ دَائِمًا بَخِيلَةٌ وَأَنَانِيَّة !

وَجَاءَتِ السَّيَّارَةُ الْعَامَّةُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَة ، فَأَسْرَعَتْ عَائِشَةُ إِلَى الصُّعُود ، دُونَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي السَّلَامِ عَلَى هَنِيَّةَ أَوْ أَخِيهَا ، كَأَنَّمَا تُحَاوِلُ الْهَرَبَ مِنْهُمَا ؛ وَنَسِيَتْ فِي سُرْعَتِهَا أَنْ تَحْمِلَ السَّلَّتَيْن ، فَتَرَكَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الرَّصِيف ، وَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَى ذٰلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَحَرَّكَتْ بِهَا السَّيَّارَةُ فِي طَرِيقِهَا إِلَى الدَّار ...

وَنَزَلَتْ عَائِشَةُ مِنَ السَّيَّارَة ، ثُمَّ رَكِبَتْ سَيَّارَةً أُخْرَى لِتَعُودَ بِهَا إِلَى حَيْثُ كَانَتْ وَاقِفَةً تَنْتَظِر ؛ وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَجِدِ السَّلَّة ، وَلَا عِصَامًا ، وَلَا هَنِيَّة ؛ فَأَسِفَتْ لِذٰلِك ، وَرَكِبَتْ سَيَّارَةً ثَالِثَة ، لِتَعُودَ بِهَا إِلَى دَارِهَا ، وَفِي نَفْسِهَا هَمٌّ شَدِيد ..

وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى الدَّار ، دَفَعَتْ إِلَى أُمِّهَا السَّلَّةَ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُهَا ، وَفِيهَا حَاجَاتُ أُمِّهَا ، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا : لَقَدْ ضَاعَتِ السَّلَّةُ الْأُخْرَى ، وَكَانَ فِيهَا كِتَاب ، وَحَلْوَى ، وَلُعْبَةٌ جَدِيدَة ، وَأَعْتَقِدُ أَنَّ هَنِيَّةَ وَأَخَاهَا قَدْ سَرَقَاهَا !

فَغَضِبَتِ الْأُمّ ، وَلٰكِنَّهَا أَخْفَتْ غَضَبَهَا وَقَالَتْ لَهَا : لَا تَحْزَنِي يَا فَتَاتِي ، وَسَأَشْكُو الْفَتَاةَ وَأَخَاهَا غَدًا إِلَى أُمِّهِمَا ؛ أَمَّا الْآنَ فَاذْهَبِي إِلَى عَمَّتِك ، فَقَدْ كَانَتْ تَسْأَلُ عَنْكِ مُنْذُ لَحَظَات ...

وَكَانَ عِصَامٌ وَأُخْتُهُ قَدْ رَأَيَا السَّلَّةَ بَعْدَ ذَهَابِ السَّيَّارَةِ بِعَائِشَة ، فَقَالَ عِصَامٌ لِأُخْتِه : هَيَّا نَذْهَبْ بِهَا إِلَى دَارِهَا ، لِئَلَّا تَحْزَنَ عَلَى ضَيَاعِهَا !

قَالَتْ أُخْتُه : هٰذَا هُوَ الْوَاجِب ، وَلٰكِنَّ دَارَهَا بَعِيدَة ، وَلَيْسَ مَعَنَا أُجْرَةُ السَّيَّارَة !

قَالَ عِصَام : وَهَلْ يُرْضِيكِ أَنْ نَتْرُكَ السَّلَّةَ عَلَى الرَّصِيفِ فَيَأْخُذَهَا غَيْرُنَا ، أَمْ تُرِيدِينَ أَنْ نَأْخُذَهَا لِأَنْفُسِنَا وَنَحْنُ نَعْرِفُ صَاحِبَتَهَا ؟

قَالَتْ هَنِيَّة : اَلْحَقُّ مَعَكَ يَا عِصَام ، فَتَعَالَ نَتَعَاوَنْ عَلَى حَمْلِهَا حَتَّى نَذْهَبَ بِهَا إِلَى عَائِشَةَ فِي دَارِهَا سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَام!

وَقَضَيَا فِي الطَّرِيقِ سَاعَة ، وَهُمَا يَتَبَادَلَانِ حَمْلَ السَّلَّة ، حَتَّى وَصَلَا إِلَى دَارِ عَائِشَة ؛ وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَقْتَئِذٍ فِي دَارِ

عمَّتِها ، فاستقبلتهما أمُّها ، وأخذتْ منهما السَّلة شاكرة ، ثمَّ عزمتْ عليهما أنْ يأخذا بعضَ الحلوى ، ولكنَّهما أبيا أنْ يأخذا شيئاً ، واتخذا طريقهما عائدينِ من حيثُ جاءا ، سيرًا على الأقدامِ كذلك !

وعادتْ عائشةُ مِنْ دارِ عمَّتِها بعدَ قليل ، فقالتْ لها أمُّها : لقدْ أحضرَ عِصامٌ وهنيَّةُ السَّلة ، وأبيا أنْ يأخذا شيئاً مِنْ حلواكِ ، لأنَّهما يعرفانِ بُخلكِ وأنانيتكِ ...

لقدْ شعرتُ بالخجلِ ، حينَ تذكَّرتُ اتهامكِ لهما بسرقةِ السَّلة ، في الوقتِ الَّذي كانا يتحمَّلانِ فيهِ المشقَّةَ ليحملا إليكِ السَّلةَ في داركِ !

فوقفتْ عائشةُ صامتة ، وقدِ احمرَّ وجهُها ، ثمَّ قالتْ : لقدْ كانَ عِصامٌ يُريدُ أنْ يستعيرَ الكتاب ؛ فهلْ أعطيتيهِ إيَّاه ؟

قالتِ الأمّ : لوْ أنَّني أعطيتُه إيَّاهُ لأبَى ، فهوَ كأُختِه ، يعرفُ بُخلكِ وأنانيتكِ ولا يُمكنُ أنْ يرضَى بأنْ يأخذَ شيئاً مِنْ أشيائكِ ... إنَّني أشعرُ بالعارِ يا عائشة ، لأنَّ لي فتاةً مثلكِ ، لها مثلُ هذهِ السُّمعةِ القبيحة !

فوقفتْ عائشةُ ، جامدةً كالتِّمثالِ برُهة ، ثمَّ انفجرتْ باكيةً وهي تقول : إنَّني لستُ بخيلة . ولا أنانيَّة ، وسترينَ ماذا سأفعلهُ الآن !

ثمَّ حملتْ سلَّتها وخرجتْ مِنَ الدَّارِ مُسرعةً في الطَّريقِ الَّذي سارتْ فيهِ هنيَّةُ وأخوها ؛ فلمَّا أدركتهما قالتْ لهما : معذرةً إليكما يا صديقيَّ ، لقدْ كُنتُ بخيلةً وأنانيَّة ، ولكنَّني لنْ أكونَ كذلكَ بعدَ اليوم ؛ إنَّكما خيرٌ منِّي ، فأرجو أنْ تُسامحاني ، وأنْ تقبلا بعضَ ما معي منَ الحلوى !

ثمَّ دفعتْ إلى هنيَّة كلَّ ما كانَ في السَّلةِ منَ الحلوى ، وقالتْ لعِصامٍ وهيَ تدفعُ إليهِ الكتاب : أمَّا هذا الكتابُ فهوَ هديَّةٌ منِّي إليك ، أرجو ألَّا تردَّه ، لتعرفَ وتعرفَ أختُكَ أنَّني منذُ اليومِ لستُ بخيلةً ولا أنانيَّة !

ولمْ تنتظرْ عائشةُ ردَّ عِصامٍ وأختِه ، بلْ حملتِ السَّلةَ فارغةً وأسرعتْ عائدةً إلى الدَّار ...

وشعرتْ عائشةُ بالسَّعادةِ لأوَّلِ مرَّةٍ في حياتِها ، وأصبحتْ مِنْ ذلكَ اليومِ فتاةً طيِّبة ، يُحبُّها كلُّ التِّلميذات !





جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

تقيم ندوة سندباد بدرب هاشم بالمحلة الكبرى معرضها السنوى لمنتجات الرسم والنحت والأشغال ، ويقول الأخ عبد الباقى حسين عطا القائم بالعمل إن الندوة قد خصصت ثلاث جوائز قيمة للفائزين .

* * *

يقول الأخ الطاهر على غولة القائم بعمل ندوة سندباد بشارع قهوة دهمان بطرابلس — ليبيا : إن مكتبة الندوة تضم أكثر من مائتى كتاب فى العلوم والآداب والقصص ، وإن مجموعة طوابع البريد بها تربو على ألف وثلثمائة طابع من مختلف البلاد العربية والإسلامية وغيرها .

* * *

قامت ندوة سندباد بطنطا برحلة إلى المحلة الكبرى ، وشاهد الأعضاء المصانع المصرية الضخمة وسير العمل فيها ، ويقول الأخ إبراهيم مبارك الشرقاوى إنه يهيب بزملائه أن يزوروا هذه المدينة الصناعية الكبيرة ، ليأخذوا فكرة واضحة عن مصر الصناعية .

* * *

أعدت ندوة سندباد بالمطرية نادياً صيفياً بحديقة منزل الأخ صفاء حسين عبد العال ، ويقول الأخ محيي الدين موسى اللباد القائم بالعمل إن هذا النادى قد زود بكل الأدوات اللازمة لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة ، وأنه قد افتتح فى أول يونية الماضى .

* * *

ازداد نشاط ندوة سندباد الجوهرى بالبصرة — عراق ، بمناسبة العطلة الصيفية ويقول الأخ فائق حميد الجوهرى القائم بالعمل إن الأعضاء يلتقون يومياً بمقر الندوة للاشتراك فى مسابقاتها الرياضية وندواتها الثقافية . كما أنهم ينظمون رحلات أسبوعية إلى الجهات القريبة .

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إلينا صورهم لنشرها فى المجلة ، أن يتفضلوا بكتابة أسمائهم وهواياتهم وعناوينهم وأعمارهم كاملة وبوضوح على ظهر كل صورة ، وسنضطر لإهمال الصور التى تنقصها هذه البيانات .

هوايات نافعة : لأصدقاء سندباد



يسلم عبد الله سعيد

الصومال

مقدشو

هوايته : المراسلة والرسم



عماد الدين عبدالرازق

المدرسة الإبتدائية

الديوانية : العراق

هوايته : المطالعة

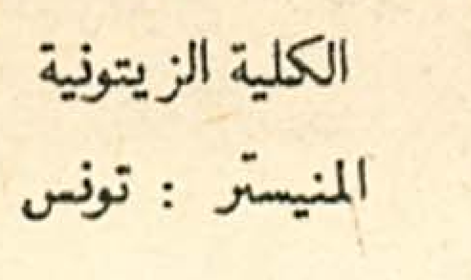


حسنين مبارك الشرقاوى

المدرسة الإعدادية

طنطا

هوايته : المراسلة



يوسف حسن عمر

الكلية الزيتونية

المنيستر : تونس

هوايته : الصحافة

ندوات جديدة فى مصر

- **القاهرة — مدرسة التوفيقية الثانوية**

عبد الفتاح عطيه المكاوى ، أحمد أحمد بدر ، على محمود العطوى ، أحمد محمود عوض الله ، فاروق إبراهيم ، زكى عبد العزيز منصور ، حامد كامل إبراهيم .

- **القاهرة — مدرسة الفرير بالظاهر**

رمضان حسن ، نبيل إبراهيم ، سامى الشرقاوى ، حسن الحريرى ، مكرم بولص ، عادل فؤاد ، إبراهيم صالح ، جاك المجازى ، إيزاك سدرس ، كمال توفيق ، نبيل بدران .

- **قنا — المدرسة الثانوية**

أبو الحسن عباس عمران ، أحمد شورى حجازى ، عطيه أحمد عبد المنعم ، مبارك أبو الوفا ، بركات مبارك سرى ، صلاح الدين أبو العلا ، مصطفى محمد الضمرانى ، عبد الستار محمد خليفة ، حمادة قاسم الشاذلى

معرض الندوة



« الحج »

بريشة :

جورج نقولا بسطا

ندوة سندباد بكوبرى القبة

من أصدقاء سندباد :

احسان القدر

كنت عائداً من المدرسة ظهر يوم الخميس ، وكان معى أخى الصغير ، فطلب منى أن أشترى له « مجلة سندباد » وفى طريقنا إلى بائع الصحف شاهدت طفلا ضريراً يتلمس طريقه متعثراً فى جانب من الشارع ، وكانت تبدو عليه مظاهر البؤس والفاقة !


وأردت أن أمد إليه يد المساعدة ، ولكنى تذكرت أننى لا أملك غير قرشين اثنين ، فحرت بين رغبتى فى الإحسان إليه ورغبتى ورغبة أخى فى شراء مجلتنا المحبوبة .

وأدرك أخى أننى أميل إلى العطف على الطفل الضرير ، فشجعنى على ذلك ، وما كدنا نتقدم نحوه حتى لمحت فى طريقه شيئاً لامعاً ، حسبته قطعة من الزجاج ، فأسرعت لأبعدها عن طريقه حتى لا تؤذيه ، وكان سرورى عظيماً عندما وجدتها قطعة نقد فضية من ذات القرشين ، فأعطيته إياها .

وعدنا إلى المنزل وفى قلب كل منا فرحة بالغة ، وفى أيدينا مجلتنا الحبيبة .

أحمد توفيق الشريف

مدرسة الفلاح بغزة — فلسطين


زوزو
المغامر
خروف العيد
وضع موريللى
سأشترى خروف العيد من أصدقائى فى الريف ..!
هذا خروف سمين يا زوزو ، وستدفع نصف ثمنه ..!
شكرًا ... شكرًا يا أصدقائى ..!
سيسير والداى بهذا الخروف ..!
الطريق طويل ، وسأستريح قليلاً تحت هذه الشجرة !
كو ... كو ... كو ...
واو ... واو ...
زوزو نائم ، وبجانبه خروف مربوط مثل الكلب ..!
كو .. كو .. كو ..!
تعوّد زوزو أن يضحك من جميع الناس ، فسنضحك منه الآن ..!
ماذا يعمل زوزو حين يستيقظ ؟
كو ... كو ... كو ...!
لقد نمت كثيرًا فهلمَّ إلى المنزل ..!
لقد تأخرت ... فلنسرع قليلاً ..!
ياساتر ... ماذا حدث لخروفى ؟ ...
لقد تحوّل إلى كلب ، هذا الخروف فيه روح شيطان ... النجدة ... فلنهرب !
واو .. واو ..
آه ! يا رأسى ..!
يا للشيطان ... خروف أو كلب ، ولكنه حيوان هادئ ولطيف !
أوه ... هذه الرخصة فى عنقه ... إذن فهو كلب ..!
هذا اسم صاحبه وعنوانه ... على وأحمد ، الأخوان التوءمان ، زميلاى فى المدرسة ..!
لا تغضب يا زوزو فقد ضحكنا منك اليوم !
أبدًا ، لست غاضبًا منكما ، ولكن الذى يضحك كثيرًا هو الذى يضحك أخيرًا ..!
البقية تأتى

استشيروني!

● فاروق إبراهيم هيبة
مدرسة القبة الثانوية
القاهرة

– « ما معنى كلمة عيد ؟ ولماذا تطلق على الأيام التي يفرح فيها الناس ؟ وما هو أول عيد عرفته البشرية يا عمتي ؟ »

– كلمة « عيد » مأخوذة من معنى « العودة » وكل يوم « يعود » إليك بالخير فهو عيد ؛ ولهذا المعنى تطلق كلمة « عيد » على كل يوم سعيد ؛ أما أول عيد عرفته البشرية يا فاروق فإن أبانا آدم عليه السلام لم يذكره لنا ؛ ولعله لم يهتم به، لأن الدنيا يومئذ لم يكن فيها أحد غير زوجته حواء ، فلم يجدا أحداً يعيد عليهما أو يعيدان عليه ؛ ولذلك خفي خبر ذلك العيد علينا !

● نبيل محمد فهمي عبد المجيد
مدرسة الجيزة الإعدادية

– « كثير ممن يذبحون الخراف في العيد يؤثرن أنفسهم وأصدقاءهم الموسرين بلحومها ، ولا يجعلون للفقراء منها إلا حظاً ضئيلا ، فما هي الطريقة المثلى لتوزيع لحوم الضحايا يا عمتي ؟ »

– أهل الإحسان يذبحون خروفين : خروفاً لهم ولأصدقائهم ، وخروفاً ليتصدقوا به على الفقراء والمساكين ؛ فإن لم يجدوا طاقة على ذبح أكثر من خروف ، فإن عليهم أن يجعلوا نصيب الفقراء منه أكثر من نصيب أنفسهم !

* يوسف عبد القادر يوسف
كلية الفنون الجميلة بالأورمان

– « عرف عيد الفطر بعد أن شرعت فريضة الصوم ، فمتى عرف عيد الأضحى ؟ ولماذا سمي بهذا الاسم ؟ »

– عرف عيد الأضحى يوم هم سيدنا إبراهيم أن يذبح ولده إسماعيل ، ثم افتداه بكبش ، فضحى بالكبش فداء لولده ؛ من أجل هذا سمي عيد الضحية ، أو عيد الأضحى .

* سعيد إسماعيل حقي
مدرسة البتاوين الثانية – بغداد

– « من الذي أوجد نظام البريد يا عمتي ؟ ومن أول من فكر في استعمال طوابع البريد؟ »

– ارجع إلى المجموعة الأولى من مجموعات سندباد ؛ فإن فيها جواب ما تسأل عنه .

ندوات جديدة من مصر والسودان ومن البلاد العربية

● ديروط – مدرسة ديروط الثانوية
محمد سمير عبد الحفيظ ، فريد فهمي ناعوم ، محمد صفوت عبد الحفيظ ، فاروق فهمي ناعوم ، صلاح الدين عبد الحفيظ .

● الواسطى – مدرسة الواسطى الإعدادية
أحمد عبد المعطى عبيد ، موسى عبد المعطى عبيد ، عبد الصبور سيد على ، عصام عبد المؤمن حسن ، حسن عبد الفتاح أبو المعاطى ، سمير اسماعيل عمر ، خلاف خليفة الشريف ، عبد الحليم يوسف مبروك ، صدقى اسماعيل على ، أحمد عبد القادر محمد ، محمد عبد الغنى سلامة .

● الواسطى – المدرسة الثانوية
ميشيل نجيب نصر الله ، مكرم نجيب نصر الله ، سمير يوسف مسيحه ، سمير فانوس سيدهم ، عاطف يوسف مسيحه ، فاروق عامر ابراهيم ، نبيل محمد خير الله ، محمد مبارك سليم ، سامى رزق الله واصف ، كمال كامل برسوم ، كمال نجيب نصر الله ، رياض ميخائيل رياض ، مدحت حسين حسنى ، عادل عبد الله عياد ، عزت لبيب سلامة ، عزت عبد الله عياد .

● الواسطى – مدرسة الواسطى الثانوية
مكرم مسعود ميخائيل ، ميخائيل مسعود ميخائيل ، سامى سليمان متى ، عريان يوسف عبد الله ، رشاد محمد حنفى ، عزت لبيب سلامه ، يافى مسعود عوض ، محمد عبد المعطى عبيد ، جرجس شفيق ، هاشم محمد حسين .

● الأردن – نابلس – شارع السينما القديمة قرب بنك باركليز
مهيه خليفة ، منصور خليفة ، أحمد خليفة ، حاسر خليفة ، ماهر خليفة ، ياسر خليفة ، فدوى خليفة ، سمير حمامى ، سميره حمامى ، عفاف حمامى ، فكرية حمامى ، فكرية خلف ، فوزية خلف ، وجيه حمامى ، سلوى شخشير ، خوله شخشير .

أدبيات :

جواب عقيل بن أبي طالب لمعاوية وأصحابه

لما قدم عقيل بن أبي طالب على معاوية أكرمه وقربه ، وقضى حوائجه ، وقضى عنه دينه ، ثم قال له في بعض الأيام : والله إن علياً غير حافظ لك ، قطع قرابتك وما وصلك ولا اصطنعك .

قال له عقيل : والله لقد أجزل العطية وأعظمها ، ووصل القرابة وحفظها ، وحسن ظنه بالله إذ ساء به ظنك ، وحفظ أمانته وأصلح رعيته إذ خنتم وأفسدتم وجرتم ، فاكفف لا أبا لك ، فإنه عما تقول بمعزل !

●

الجواب القاطع

قال الحجاج لامرأة من الخوارج : والله لأعدنكم عـدا ، ولأحصدنكم حصداً . قالت له : الله يزرع وأنت تحصد ، فأين قدرة المخلوق من الخالق ؟ .

●

مجاوبة الأمراء والرد عليهم

مر عمر بن الخطاب بالصبيان يلعبون ، وفيهم عبد الله بن الزبير ، ففروا وثبت ابن الزبير . فقال له عمر : كيف لم تفر مع أصحابك ؟ قال : لم أجترم فأخافك ، ولم يكن بالطريق من ضيق فأوسع لك !

●

جواب في هزل

كان للمغيرة بن عبد الله الثقفي – وهو والى الكوفة – جدي يوضع على مائدته ، فحضره أعرابي ، فمد يده إلى الجدي ، وجعل يسرع فيه ، فقال له المغيرة : إنك لتأكل بحرد (أي بغيظ) كأن أمه نطحتك . قال : وإنك لمشفق عليه كأن أمه أرضعتك .

●

جواب في فخر

فخر مولى لزياد بزياد عند معاوية ، فقال له معاوية : اسكت ، فو الله ما أدرك صاحبك شيئاً بسيفه إلا أدركت أكثر منه بلساني .

صناعة الورق

يقال فى أمريكا: إن غذاء الصحف والكتب هو الغابات. فما معنى هذا؟

لو عرفنا كيف يصنع الورق وكيف يُعدُّ ليكون صالحاً للكتابة والطباعة، لعرفنا تفسير هذا الكلام . . فإن لب الشجر، الكبير والصغير، هو الأساس فى صناعة الورق، وعلى هذا كانت الغابات الشجراء، هى الغذاء الأول لصناعة الصحافة والطباعة.

ولقد زاد استهلاك أشجار الغابات، فى السنين العشر الأخيرة، زيادة كبيرة، يقدرونها بمائة ضعف، عما كانت عليه من قبل.

وسبب هذا هو زيادة حجم الجرائد، وزيادة صفحاتها . . . فبعض جرائد «نيويورك»، التى تصدر يوم الأحد، قد تبلغ صفحات الجريدة الواحدة ستين صفحة! وإن كل نسخة من هذه الجرائد تستهلك من الورق ما يكفى لإخراج كتاب من ٤٨٠ صفحة، من الحجم الكبير!...

* * *

قلنا إن ورق الجرائد يصنع أكثره من لبّ الأشجار! فهل تعرف مدى الوقت الذى يستغرقه تحويل شجرة واحدة إلى ورق؟!

لقد قام أحد مصانع الورق الكبيرة، فى أمريكا، بتجربة تبين الوقت اللازم لتحويل شجرة إلى ورق، فقطعت ثلاث أشجار فى الساعة السابعة والنصف صباحاً، وأرسلت فورْ قطعها إلى المصنع حيث نزع قشرها، وطحنت، ثم مرت بعدّة حمامات بخارية، ثم عجنت، وحوّلت إلى الآلات التى تخرجها شريطاً طويلا رقيقاً، فى رقة الورقة التى تقرأها



الآن، أو أرقّ، أو أغلظ قليلا.

وفى تمام الساعة التاسعة والنصف، أى بعد ساعتين من قطع الشجرات، ظهرت أول ورقة صالحة للكتابة، فنقلتها السيارات السريعة إلى دار طباعة لا تبعد عن المصنع أكثر من أربعة كيلومترات؛ وهناك تلقفتها آلات الطباعة الضخمة، وأعملت فيها أدوات الطبع والتوضيب والتسليك والتقطيع؛ فما وافت الساعة العاشرة، حتى كانت الصحيفة معدة للتوزيع . . .

ساعتان ونصف الساعة، هى المدة الكافية لأن تقرأ الأخبار فى صحيفتك المفضلة، التى كان ورقها فى الصباح جزءاً من شجرة شامخة فى إحدى الغابات

هذا ما يحدث فى أمريكا . . .

ولو اقتصرت صناعة الورق على لبّ الأشجار فقط، لانمحت الغابات الشاسعة، ولفقد العالم أعظم مادة تعدّ الأساس الأول فى صناعة الورق، الذى أصبح الآن من ضرورات الحياة.

ولهذا جاهد العلماء، وبحثوا وجرّبوا، فاستطاعوا أن يخففوا من وطأة استهلاك الأشجار، ما وجدوا إلى ذلك سبيلا...

وقد نجحوا فى صناعة الورق من مواد أخرى، غير لبّ الأشجار، وصارت أوراق الصحف تصنع الآن من الخرق البالية.

ولا زال العلماء يعملون جاهدين ليستغنوا عن الأشجار فى صناعة الورق، حتى لا يفقد الناس أجمل ما حبتهم به الطبيعة من غابات شاسعة، حوت أنواعاً شتى من الأشجار.

وإذا كان العلماء الأمريكيون قد استطاعوا أن يحوّلوا الشجرة إلى صفحات من الورق فى ساعتين وبعض الساعة، فإن اليابان، بلاد الشمس المشرقة، قد فاقت أمريكا فى هذه الصناعة، وافتنّت فيها أيما افتنان، فصنعت من الورق المنازل والسيارات!

ولا نبالغ إذا قلنا إن اليابان أمهر أمم العالم فى صناعة الورق. وسبب براعتهم فى هذه الصناعة ما مُنيت به بلادهم من كثرة الزلازل والبراكين، إذ لا يكاد يمر عام دون أن تثور الطبيعة هناك ثورات هينة حيناً، وعنيفة فى أكثر الأحيان، فتنشقّ الأرض وتبتلع المنازل وساكنيها . . .

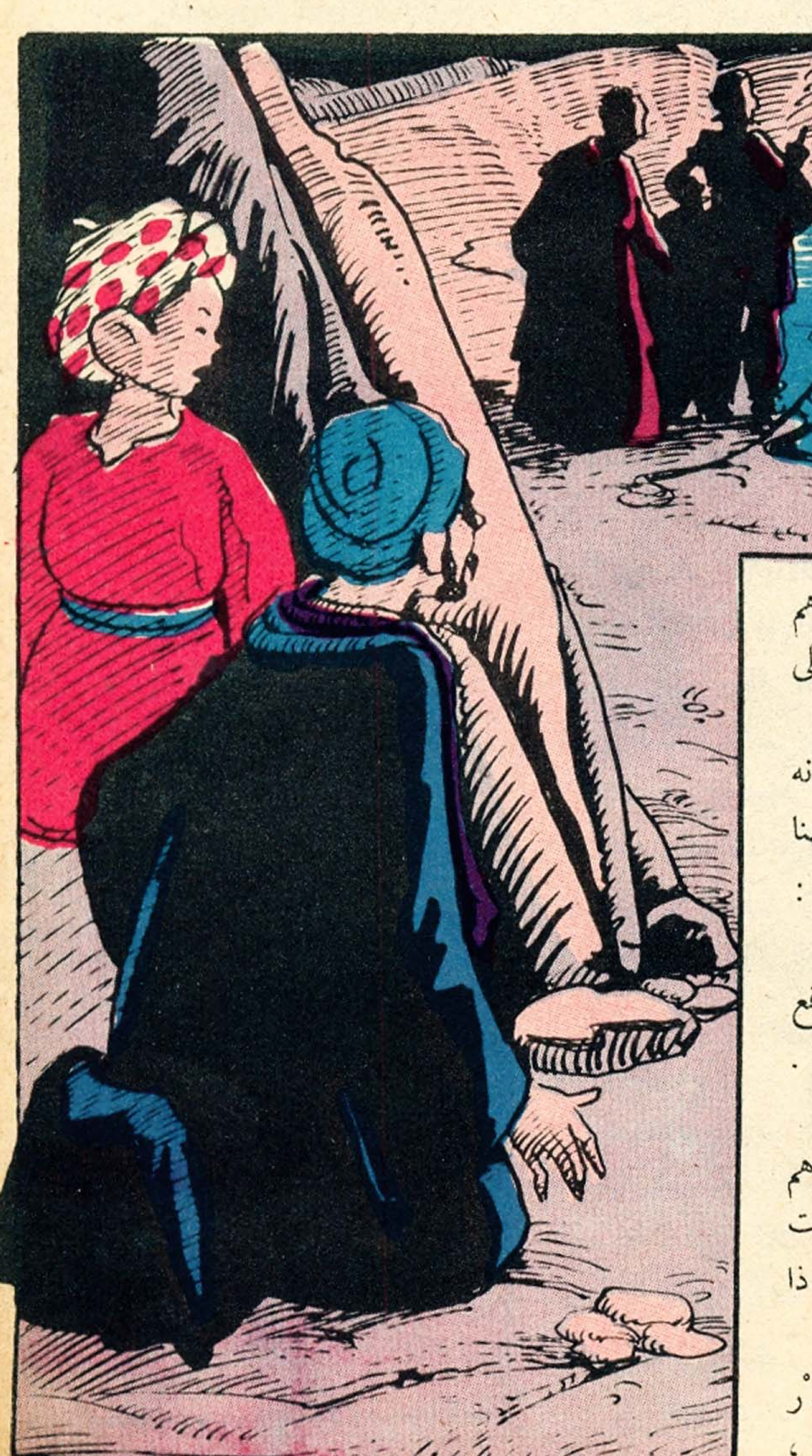
وكانت هذه الكوارث دافعاً لليابانيين إلى أن يصنعوا من الورق أكثر ما يحتاجون إليه من شئون الحياة، فبنوا بيوتهم من الورق وصنعوا منه سياراتهم ومظلاتهم، وأشياء دقيقة أخرى لا تعدّ ولا تحصى من أثاث المنازل؛ حتى إذا زلزلت الأرض زلزالها لا تتصدع المنازل، وتهوى على أهلها!. . .

رحلات سندباد

الرحلة الرابعة — ٣٠

قال سندباد :

اختبأنا فى ظل صخرة على الشاطئ ، وأصوات المجاديف وهى تضرب الماء تقترب منا رُوَيداً رُوَيداً ، ثم سكتت أصوات المجاديف ، وسمعنا صوت رجلين يتحدثان . فعرفنا أن القادمين



قد بلغوا الشاطئ ؛ فأرهفنا آذاننا لنسمع حديثهم ونعرف قصدهم فإذا واحد منهم يقول لصاحبه : لا بد أن نعثر عليهما ، وعلى حنظل ، وإلا قتلهما غدراً ، ليظفر بالكنز وحده . . .

وكان الصوت واضحاً فى آذاننا كل الوضوح ، فعرفنا أنه صوت أبى الإسعاد ، فخرجنا من مخبئنا مطمئنين ، واتجهنا نحوه ؛ وقبل أن يتنبَّه إلى وجودنا بالقرب منه ، صاح به الشيخ : ها نحن قد عثرنا بك قبل أن تعثر بنا !

فالتفت أبو الإسعاد نحو الصوت ، فرآنا وعرفنا ، فاندفع نحونا وهو يقول فى حماسة : كنت خائفاً عليكما من شرِّه . . . الحمد لله على سلامتكما !

ونظر الشيخ إلى رفقاء أبى الإسعاد فعرفهم ؛ إذ كانوا هم بعض رفقائه فى السفينة ، فازداد اطمئناناً وأمناً ، وازددت اطمئناناً وأمناً مثله ؛ ثم قلنا لأبى الإسعاد : ماذا ذهب بك وماذا جاء يا أبا الإسعاد ، وقد تركناك مع حنظل ؟

قال أبو الإسعاد : لقد كان حنظل الملعون على نية الغدْر بى وبكما ؛ فلما تبيَّنتُ نيته هذه الخبيثة ، تظاهرتُ بالغفلة ، وأطعته فى كل ما كان يأمرنى به ؛ إذ كنتُ فى قلق شديد لغيابكما ، وأريد أن أعرف أين ذهبتما ؛ فإذا هو يرمينى فى الهلاك ليفرغ لكما ؛ إذ قال لى : لقد غاب صاحباك يا أبا الإسعاد ، وأخشى أن يكون شرس الشرِّير قد هبط من فوق

الجبل إلى الشاطئ ، فرآهما ودبّر هلاكهما ، فاذهبْ فتسلّق هذه الصخرة وانظر حواليك ، لعلك أن تراهما فى ضوء القمر قريبين أو بعيدين !

ونظرت إلى الصخرة التى أشار إليها ، فإذا هى صخرة معلّقة ، لو صعدت إليها لصرت تحت رحمته ، فلا أستطيع الهبوط عنها إلا بمعونته ، فتحيرت برهة ، ثم تظاهرتُ بطاعته وتسلّقت الصخرة ؛ فلما صرتُ فوقها ، رأيت فى عينيه نية الغدر واضحة ، فأردت أن أحتال لخلاصى وخلاصكما ، فهتفتُ به من فوق الصخرة : سأنزل يا حنظل ، فإنى أكاد لا أستطيع الوقوف على قدمىّ ، والرياح تعصف بى وتكاد تقتلعنى من مكانى لتقذفنى فى البحر !

قلت هذا ووقفت أترنّح فوق الصخرة كالسكران ، لأوهمه أننى أكاد أقع ، فضحك ضحكة خبيثة وقال لى : تشجّع واثبت يا أبا الإسعاد ، ثم انظر حواليك لترى ، ولا تحاول النزول حتى تعرف أين صاحباك !

فشممت ريح التهديد فى صوته ، كأنه يقول لى : إذا حاولت النزول فسأمنعك !

فنظرت إلى جانبى فرأيت البحر يتدافع بأمواجه ، فألقيت بنفسى بين أحضان الموج . . .

قال الشيخ وهو يعضّ على شفته : لقد خاطرت بنفسك مخاطرة عظيمة يا أبا الإسعاد !

قال أبو الإسعاد : لم يكن فى الأمر مخاطرة يا سيدى ، فأنا سبّاح ماهر ، لا يكاد يسبقنى سابح فى البحر ؛ ولم يكن حنظل يعرف ذلك ، فانصرف عنى معتقداً أننى قد غرقت وابتلعنى موج البحر ، ومضى ليدبّر أمره ؛ أما أنا فأخذت أضرب الماء بذراعىّ حتى بلغتُ مكان الزورق ، فوثبتُ إليه ، ثم أخذت أجدّف به عائداً نحو المدينة ، ألتمس رفقاء يعينوننى على تخليصكما من كيده . . .

* * *

وقطعنا فى الحديث ساعة قبل أن نفكر فيما كان من أمر حنظل وصاحبه شرس ، ثم تذكرنا ما كان بينهما من العراك فى تلك الحفرة ، فرغبنا فى معرفة تمام أمرهما ، ونهضنا من مجلسنا متجهين إلى هنالك . . .

وكان انتشار الضوء يؤذننا بقرب طلوع الصبح ، والنسيم الرطب يملأ نفوسنا نشاطاً وخفة ، وكنا ستة نفر ، فمشينا مطمئنين ، ممتلئين ثقة وأملاً فى التغلّب على كل ما يعترضنا من صعاب . . .



ولكننا لم نلبث أن وقفنا جميعاً حين طرق آذاننا عواء ذئب قريب ، وأخذنا نتلفّت حوالينا فى اضطراب وذعر ، ولكن أبا الإسعاد عاد سريعاً إلى الهدوء والطمأنينة ، فنظر إلينا قائلاً : ماذا ؟ أنخاف الذئب ونحن ستة نفر ؟ ما أجدر الذئب أن يخافنا ، لا أن نخافه !

ثم سبقنا على الطريق ، فتبعناه وفى نفوسنا قلق وخشية ؛ ولكن عواء الذئب تردّد فى آذاننا مرة أخرى ، فوقفنا ، وصاح أحدنا : ليس هذا عواء ذئب واحد . . . إنه قطيع من الذئاب !

وفى تلك اللحظة رأيت منظراً عجيباً ، فقد جثا أبو الإسعاد على ركبتيه ، ووضع يديه على الأرض ؛ ثم أخذ يعوى عواء الكلب : هوْ هوْ . . هوْ !

فتردّدت أصداء عوائه فى آذاننا ومن حولنا كأنه عواء كلب حقيقى ؛ فلولا أننى كنت أراه يخرج من بين شفتى أبى الإسعاد لما صدقت أنه هو الذى يرسل ذلك العواء . . .

ولكن الذئاب صدّقتْ ، فلم يكد ذلك العواء يبلغ آذانها حتى انطلقت هاربة ، فرأيناها على البعد وهى تجرُّ ذيولها على الأرض منطلقة إلى حيث لا ندرى . . .

ثم بلغنا الحفرة ، حيث كان حنظل وشرس يتعاركان منذ ساعات ، ولكننا لم نجدهما ، بل وجدنا ثياباً ملوّثة بالدم ... ...



من كل بستان

حيلة على الأمهات

حكى أحد الأطباء الأمريكيين فقال :

اتخذت عيادة فى أحد الأحياء الراقية بإحدى المدن ؛ فلاحظت أن كثيراً من الأمهات فى ذلك الحى يدعوننى بعد منتصف الليل ، وفى أوقات غير ملائمة ، لأعود أولادهن الصغار ؛ ولما كان واجب المهنة يفرض علىَّ أن ألبى كل دعوة لعيادة مريض مهما يكن الوقت ومهما تكن ظروفى الخاصة ، فإنى كنت ألبى تلك الدعوات التى تُوَجَّه إلىَّ مخافة أن يكون أولئك الأطفال مَرْضى فى حاجة إلى إسعاف سريع ؛ ولكنى فى أكثر الأحوال كنت أرى أولئك الأطفال أصحَّاء ولا بأس عليهم ؛ فإذا سألتُ أمهاتهم : ماذا حملهن على الانزعاج والإسراع إلى دعوتى فى تلك الساعات غير الملائمة ؟ لم أسمع إلا جواباً واحداً ، هو أن أولئك الأطفال كانوا يبكون حين يدخلون فراشهم ، ويطول بكاؤهم ، فيخشى أمهاتهم أن يكون سبب هذا البكاء المتصل آلاماً شديدة من مرض خفىّ ؛ فيسرعن من أجل ذلك إلى دعوتى . . .

ولم ألبث حين تكرر هذا أن عرفتُ عادة من عادات نساء الطبقة الراقية ، وهى الخوف الشديد على أطفالهن ، لسبب ولغير سبب ، وانزعاجهن لبكاء الأطفال خوفاً عليهن . . .

ومضت أيام كثيرة ، حُرِمتُ فيها النوم ، بسبب تكرُّر أمثال تلك الدعوات لمثل ذلك السبب ؛ ولم أكن أملك الاعتذار لآوى إلى فراشى كما يأوى كل الناس إلى فُرُشهم فى مثل تلك الساعات بعد تعب متصل طول النهار ؛ ففكرت فى حيلة يقتنع بها هؤلاء الأمهات بأن بكاء أطفالهن فى مثل تلك الساعات أمر طبيعى ، وأنهم لن يلبثوا أن يناموا بعد أن « يشبعوا » من البكاء ؛ فقلت لإحدى أولئك الأمهات وقد دعتنى لزيارة طفلها قُبيل الفجر : إن عندى يا سيدتى علاجاً شافياً لبكاء طفلك ؛ فإذا رأيتيه قد بدأ يبكى ، فخذى قطعة صابون من نوع معيَّن ، وابرى منها قلماً طويلاً رفيعاً ، يزيد طوله قليلاً على خمسة سنتيمترات ، ولا يزيد سمكه على نصف سنتيمتر ؛ ثم ضعى هذا القلم الرفيع المبرىّ فى وعاء ماء لتجعلى منه حمّام الطفل فى الصباح . . .

وقد اقتنعت السيدة بأن فى هذه الوصفة علاج طفلها ، فلما بدأ طفلها يبكى فى الغد حين وضعته فى فراشه ، جاءت بقطعة صابون من ذلك النوع المعيَّن ، وأخذت تبريها بسكّين ، لتصنع منها ذلك القلم الذى وصفتُه ؛ ولكنه كان ينكسر فى كل مرة قبل أن تفرغ من بَرْيه ، لأنه طويل ورفيع ، فتعود إلى قطعة أخرى من الصابون لتبرى منها قلماً آخر . . .

وتمضى فى مثل هذا العمل ساعة أو أكثر من ساعة ، يكون الطفل فى أثنائها قد « شبع » من البكاء ونام ؛ فتقتنع بأنه صحيح البدن وليس به مرض ولا علة . . !

ولما أفلحت حيلتى هذه مع تلك السيدة جعلتُ هذه الوصفة عامة لكل سيدة تدعونى فى وقت غير ملائم لأسكت طفلها الباكى ؛ وهكذا اقتنع كل سيدات الحى بأن علاج الأطفال الباكين ، فى الأوقات غير الملائمة ، هو أقلام الصابون الرفيعة المبريَّة . . .

ومنذ اخترعتُ هذه الوصفة المضحكة ، لم تدعُنى أمٌّ واحدة لعيادة طفلها بعد منتصف الليل ؛ لأن الأطفال جميعاً كانوا يكفُّون عن البكاء وينامون قبل أن تفرغ أمهاتهم من صنع ذلك القلم الصابونى !

يريد أن يستريح

ظل أحد القائمين على تموين الجيش الأمريكى فى أثناء الحرب العالمية الماضية ، أربع سنوات كاملة يعمل كل يوم ١٢ ساعة ؛ فلما انتهت الحرب واعتزل الخدمة سأله أحد أصدقائه : ماذا تنوى أن تفعل الآن ؟

فقال : أريد أن أستريح ، فسأظل ستة أسابيع جالساً على كرسىٍّ هزَّاز فى شرفة دارى ، لا أتحرك ولا أحرك الكرسى ؛ فإذا انقضت الأسابيع الستة ، بدأت أهزّ الكرسىّ قليلاً قليلاً . . .

تعال نلعب

لغز حلقات المطاط

يمكنك أن تعمل هذا اللغز فى وقت قصير إذا اتبعت الخطوات الآتية :

* أحضر تسع حلقات من المطاط (يوجد فى داخل أغطية برطمانات المربى)
* صف أربع حلقات منها كما فى شكل ١ .
* ثم صف أربع حلقات أخرى فوقها كما فى شكل ٢ .
* اقطع الحلقة التاسعة من أعلى ثم مررها فى الوسط بين الحلقات الثمانية كما فى شكل ٣ .

ثم احبك الطرف المقطوع بالخيط

يمكنك أن تستعمل هذه الحلقات كقاعدة لوضع الأطباق الساخنة على المائدة .

اللغة السرية

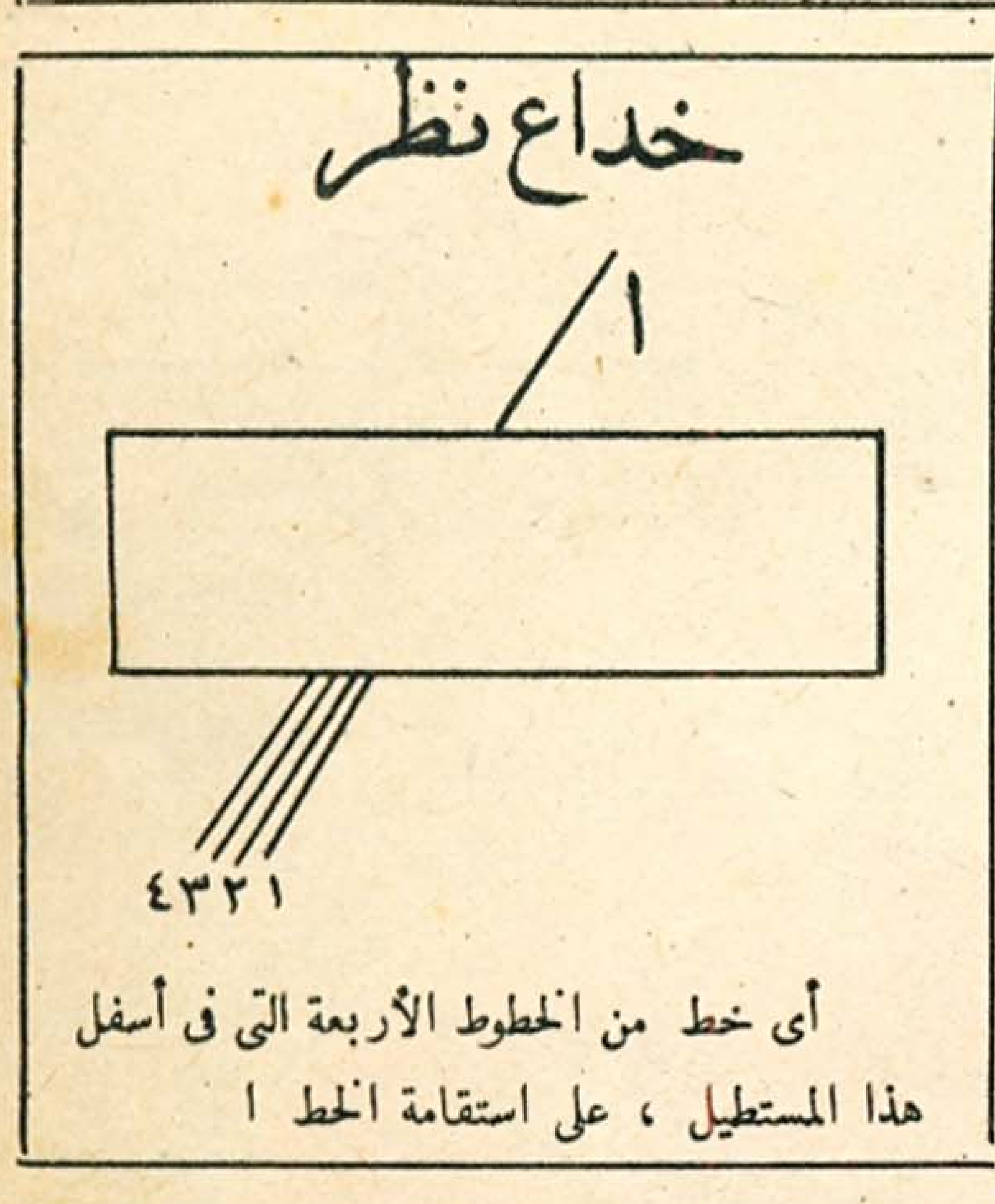
٤١٣٢١	٦٢٥٣١	٣١٨٧	٤٩٣١

إذا علمت أن :

١ = ا ، ٣ = ل ، ٤ = د ، ٨ = ج

فحاول أن تقرأ العبارة المرموز لها بالأرقام السرية الموجودة فى داخل هذه المستطيلات .

خداع نظر



أى خط من الخطوط الأربعة التى فى أسفل هذا المستطيل ، على استقامة الخط ١

حزر فزر



فى أى البلاد تستعمل هذه الآلة الموسيقية ؟

حلول ألعاب العدد ٢٩

* تكوين الكلمات

(١) نعام (٢) ناعم
(٣) مانع (٤) انعم

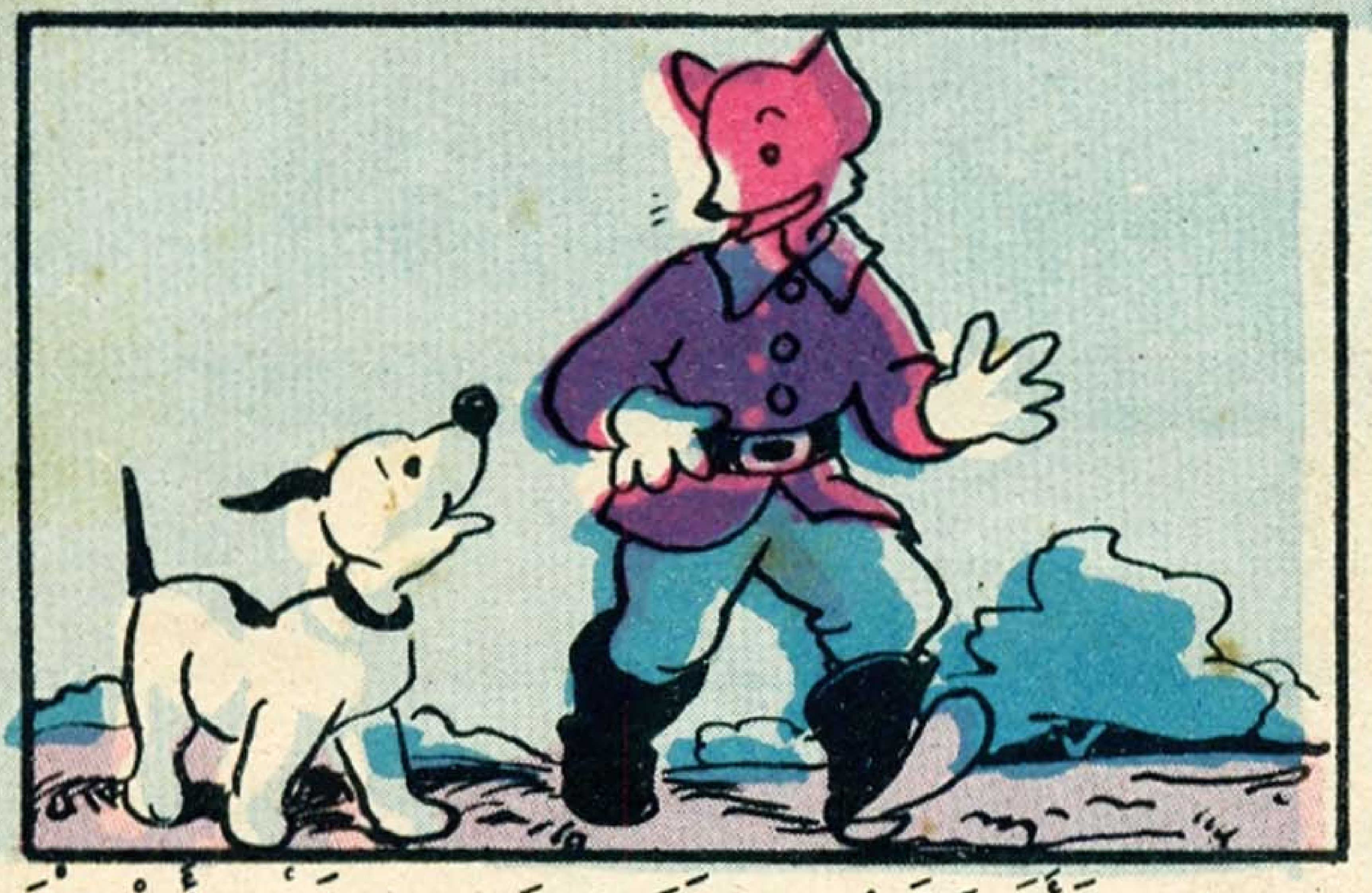
* حزر فزر

يخرج سم الثعبان من ا

نمرود يبحث عن سندباد!



١ — ذَهَبَ الثَّعْلَبُ فِى اللَّيْلِ ، وَهُوَ مُتَنَكِّرٌ فِى مِثْلِ ثِيَابِ بُوسِى ، إلَى نمْرُود ، وَقَالَ لَه : تعَالَ نَذْهَبْ إِلَى بِلَادِ أَرْنباد ؛ فَإِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ إِلَى الصُّبْحِ ، منَعتْكَ الْأَمِيرَةُ !



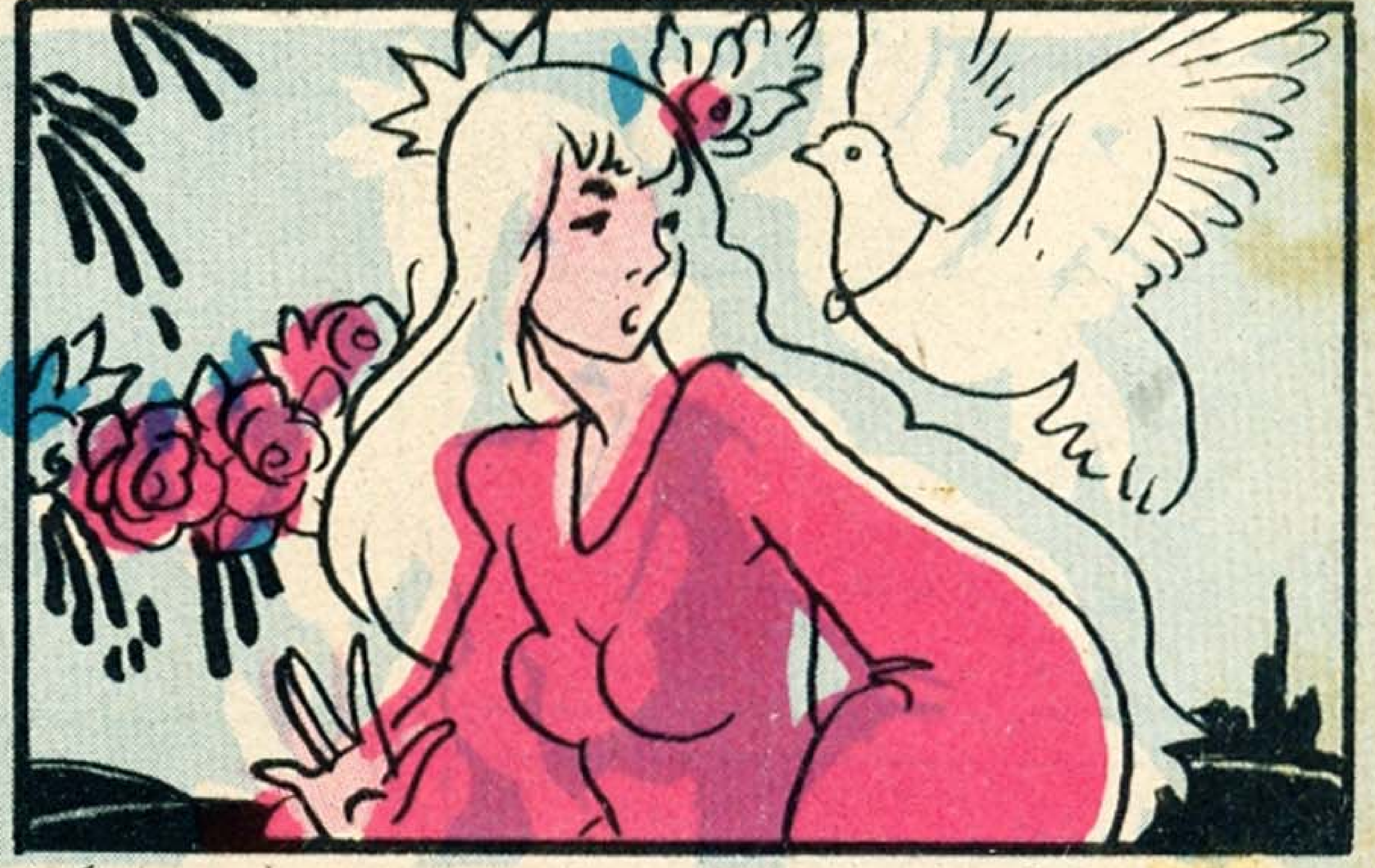
٢ — فَأَطَاعَ نمْرُود ، وذَهَبَ مَعَه ، وفِى نَفْسِهِ أَنْ يَلْقَى صَاحِبَهُ سِنْدِبَاد ، فِى بِلَادِ أَرْنبَاد ؛ ومَشَى الثَّعْلَبُ إِلَى جَانِبِه ، وفِى نَفْسِهِ أَكْلَةٌ شَهِيَّةٌ مِنْ لَحْمِ الْأَرَانِبِ اللَّذِيذ !



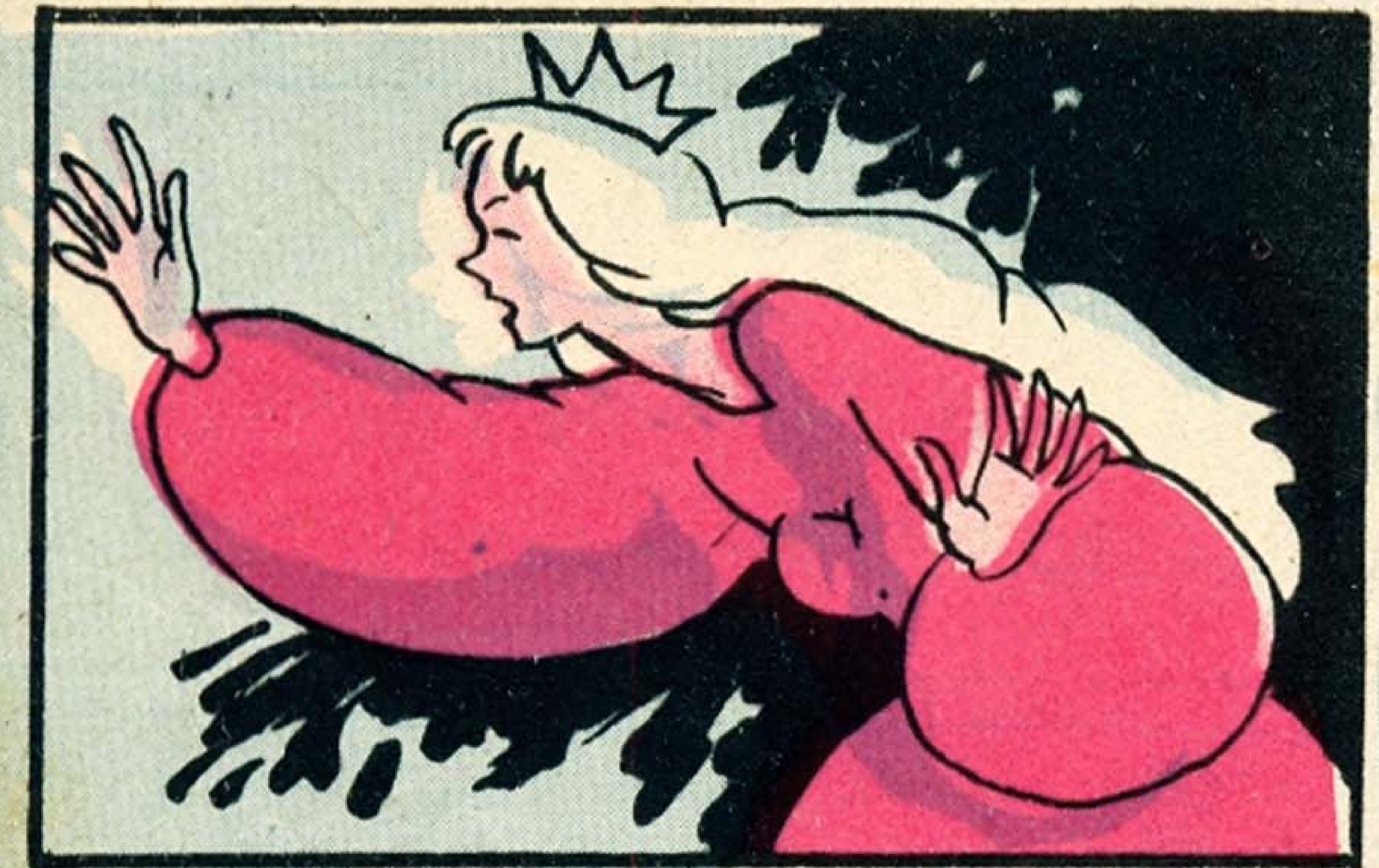
٣ — وَاسْتَيْقَظَتِ الْأَمِيرَةُ فِى الصَّبَاحِ ، فَلَمْ تَرَ نمْرُود ، وبَحَثَتْ عَنْهُ فَلَمْ تَجِدْه ، فقَالَتْ لِنَفْسِهَا آسِفَة : ما أَقْبَحَ أَنْ يُفَارِقَ الضَّيْفُ أَصْحَابَهُ بِلَا وَدَاع ! هٰذِهِ غَلْطَةٌ مِنْ نمْرُود !



٤ — وَسَمِعَتْهَا الزَّرَافَة ، فقَالَتْ لهَا : إِنَّ نمْرُود لَا يُمْكِنُ أَنْ يَغْلِطَ هٰذِهِ الْغَلْطَة ، فَلَا تَلُومِيهِ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفِى خَبَرَه ، أَوْ تَسْمَعِى عُذْرَه ! قَالَتِ الْأَمِيرَةُ غَاضِبَة: وَمَاذَا يَكُونُ عُذْرُه ؟



٥ — وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَحَاوَرَان ، جَاءَتِ الْحَمَامَة ، فَحَطَّتْ عَلَى كَتِفِ الْأَمِيرَة ، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا : لَقَدْ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ نمْرُودَ مَاشِياً مَعَ بُوسِى ، وَلِبُوسِى ذَيْلٌ مِثْلُ ذَيْلِ الثَّعْلَب !



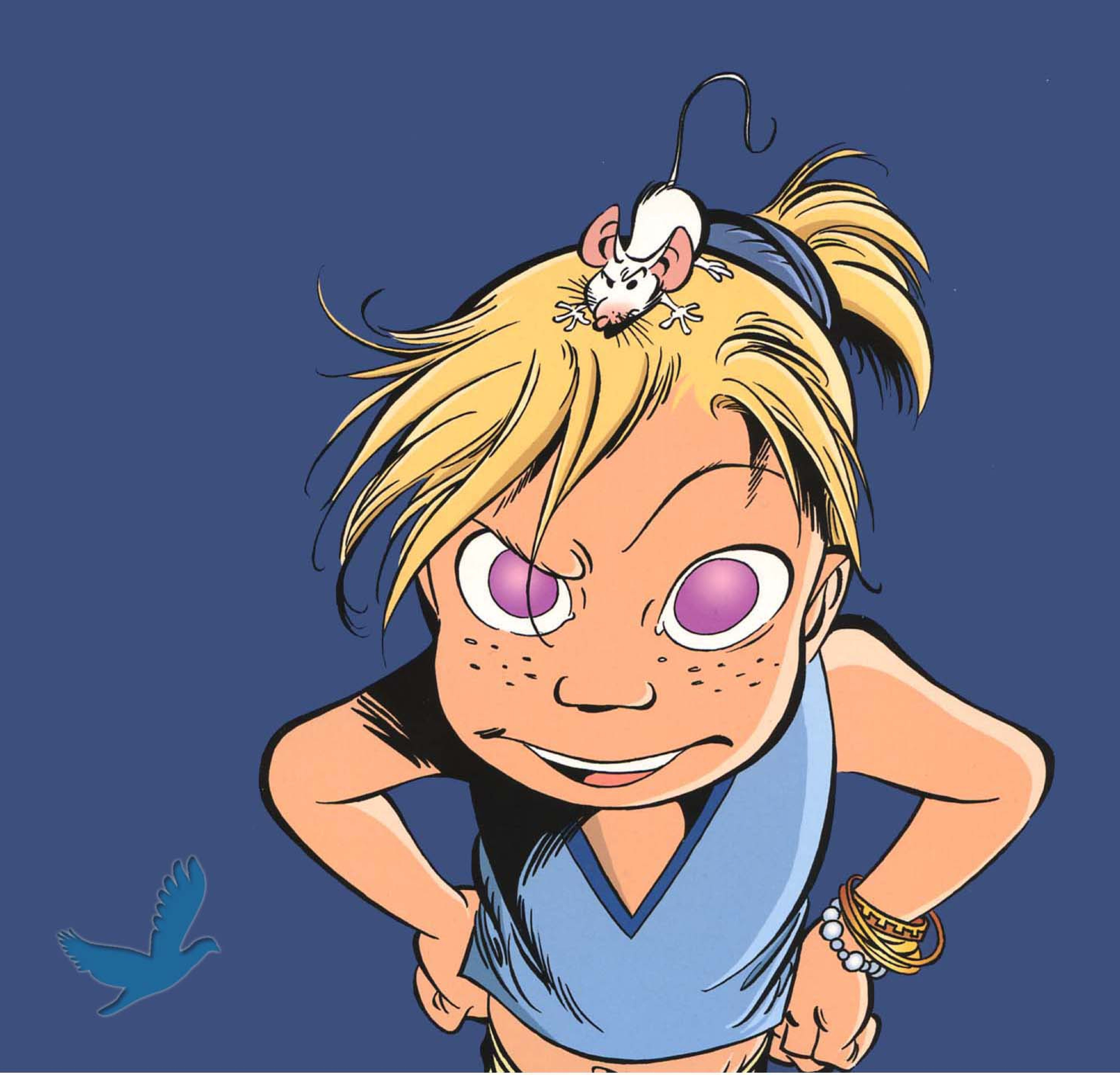
٦ — قَالَتِ الْأَمِيرَة : مَاذَا تَقُولِين ؟ نمْرُودُ مَعَ بُوسِى فِى الْغَابَة ؟ وَمَتَى جَاءَتْ بُوسِى إِلَى الْغَابَة ؟ وَمَتَى كَانَ ذَيْلُهَا مِثْلَ ذَيْلِ الثَّعْلَب ؟ هٰذِهِ مَكِيدَة ، فَابْحَثُوا لِى عَنِ الثَّعْلَبِ الْمَكَّار !.

دار المعارف

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
www.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

